

السيرة السردية | 11 | أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على عباد النبي المصطفى اللهم صلي وسلم وзд وبارك على نبي الحبيب محمد وعلى الله وصحابه وسلم تسليماً كثيراً أما بعد موعدنا اليوم ان شاء الله تبارك وتعالى مع السنة الرابعة من هجرة الحديث - 00:00:00 وعلى الله وصحابه وسلم. انتهت السنة الاولى وكان من محصلتها هذه الغزوة التي ربما جرأت بعض العرب على دولة الاسلام. فسمع الناس بانكساب المسلمين بعقد. ومقتل السبعين منهم وربما غزوة حمراء الاسد لم تأتي بثمارهم - 00:00:30 اعلامية كما كان مقدراً لها. ولذلك تجرأت بعض بطون العرب وقبائلها على المسعين. وسنجد صوراً من هذه الجرأة في هذا المجلس وذلك السنة الرابعة من هجرة النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم. وبعد اربعة اشهر فقط - 00:01:10 من غزوة احد وفي شهر صفر اتت طائفة ومن من عضل هاتان قبيلتان تقلان ما بين مكة والمدينة. وهم من العرب مشهور لهم بالرمز. م Dunnan من العرب مشهور لهم بالرم. هذا - 00:01:40

من هاتين القبيلتين او من هذين الحسين الى النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم يسألونه بعث بعض اصحابه ليعملهم الاسلام ويقرئهم القرآن ويقنعهم على الاسلام. فان فيهم اسلاماً فبعث النبي عليه - 00:02:10 والصلوة والسلام لطائفة من الصحابة. قيل كان ستة وقيل كانوا اكثر من ستة ومن هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يرسله الى من يضحي فيهم الخير ويرسل اليهم - 00:02:40 ان يعلمهم الاسلام ويقرؤهم القرآن. والقرآن في صدر الاسلام ليس فكان في القرآن في هذه الازمان يلفظ به. اما القرآن في الاول فكان يتذمر ويتأمل ويفهم ويعمل به. وكان قارئ الاسلام بالفعل كما قال - 00:03:00 لواء الاسلام كان منضبطاً بالشرع حاملاً للشرع مظهراً للشرع ولذلك هذه الطائفة المتميزة من سفراء الاسلام كان ينفق عليه النار القرآن لما اتى الطريفة من هذين الحسين يذعنون ان اسلاماً فيهم ويطلبون - 00:03:30 من يعلمهم الصلاة والسلام ليعلم الغيب ولو كان يعلم الغيب لاستكثر من الخير وما مسه السوء. كما قال ربنا عز وجل - 00:04:00

ولكن هذه الاحاديث تبيّن ايتها الكرام ان احداً لا يعلم الغيب الا الله. وان احداً لا يعلم عالم الغيب فلا يظهر على غبيه احداً الا من ارته من رسوله. فانه - 00:04:30

اسمهم بين يديه ومن خلفه رصداً. ارسل اليهم النبي صلى الله عليه وسلم هذه طائفة من الصحابة. واما عليهم ابن ابي مرفت الغنمي رضي الله تعالى عنه. وكان من جملة الدعاة - 00:04:50

والقراء هذا الصحابي الجليل عاصم عن ابن ثابت الاوسي. وايضاً من بنى عمرو بن عوف وزيد ابن التتمة لكسر الدار وتشديد اه فسار حتى اذا كانوا او نزلوا بما لهذيل يسمى هذا الماء بالرجيع - 00:05:10

وهذا الماء قريب من مكة خرجت عليهم هدية. وغمرت بهم العطل على ربهم اذا زعموا ان فيهم اسلاماً وانهم يريدون من يعلمهم الاسلام. فلما كانت هذه الكوكبة الايمانية المباركة عند الرجيع خرجت عليهم العضل والقارة - 00:05:40 فغدروا بهم فقتلوا جميع الدعاة. وازروا خليل ابن علي رضي الله تعالى عنه فقدموا بهما مكة فاشترأهما بعض اهل مكة لمن قتلوا لهم في غزوة بدر. آه هناك مواقف سنسمعهم الان واريد بكل - 00:06:10

من كل ان يدع نفسه في هذا الموطن. نحن الان لسنا في مسجد عباد الرحمن. نحن الان قتل اصحابنا في ماء الرجيع وهناك اسيران
زي ابن عدي وكلاهما قد وقع في الاسر. لكم ان تتصوروا ان كل واحد منكم همة - 00:06:40

يعني كل واحد فيكم مرة يصاب نفسه ومرة يصاب نفسه ايه؟ زيه. وسنرى في الصلاة ابن علي رضي الله تعالى عنه آآ قد قتل
الخطيب ابن عدي اعظم من مشركه - 00:07:10

في قريش في غزوة بدر فلما قدم الغدرة لل المسلمين مكة باعوه سنرى كيف قتل خبير رضي الله تعالى عنه لما الاجماعة المشركون على
قتله استعار موسيا من بعض ثلاث حالات ابن عمرو - 00:07:30

اه والحارث ابن عمرو كان قد قتلته خبير في غزوة بدر. يعني الحازم بن عمرو قتلها قبيل اولاد الحارث اشتروا طبيب لكي يقتلوه بمن؟
بابيه. فلما علم انه مقتول استعار موسيا - 00:08:00

من بعض بنات الحارث بن عمرو. الحارث بن عامر. لكي يستحد بها. سبحان الله انه مقبول ولكن لا ينسى السنة. الاستحلال الاستحلال
انظروا يعلموا انه مطلوب قل ولكن لم تغب السنة عن دارهم. يريد ان يأخذ بالسنة بين يدي موته. فاعطته - 00:08:20

ايها فغلت عن صبي ذهب فدرج اليه حتى اتاه. المست نزل ابنها فالولد دخل المحبس بناء طبيب ودخل عند طبيب وفي يده
الموسي وفي هذه الحلقة انا اتصور كان ممكن يقول ايها المشركون اذا لم تطلقوا سراحه ساقطع رقبة هذا ايه - 00:08:50

هذا الصبي هذا غلام. ولو فعل ذلك ربما نلتمس له بعض العذر. انه يريد ان هو في الاسر ولكن اتت له الفرصة سانحة. كي يفك نفسه.
يقوم مسجد وراء ويقوم حاطط - 00:09:20

على ايه؟ على الاجمل. اي واحد هيقترب مني هادبح الولد. لو مشينا هي عملوا ايه؟ ممكن يسيبوه. اذا انفذ نفسه بهذا ماذا فعل هذا
الصحابي الجليل؟ اسمعوا معي وركزوا فيما ستسمعون. لما صبي لها - 00:09:40

اليه حتى تاب. فوضعه على فخذه. حبيبنا علي حطه على ثقبه. فلما فزعت فزعة عرف ذلك منها. او بمكافحة الولد قاعد على فخه
عليها وفي رموز هزه ان تزح شديد وعلمت ان ولدتها ايه؟ مقتول لا محالة. فقال - 00:10:00

اتخشين ان اقتله؟ شف اخلاق الصحابة الذين رداهم النبي عليه الصلاة والسلام. هذه القصة يريد ان نهديها لكل من فطر ان الاسلام لا
ينضبط بشرع ولا يتأيد فان النبي عليه الصلاة والسلام ربى صاحبته تربية لم ترى البشرية مثلها قط - 00:10:30

هذا وغدر به غدر به مشركون. واسلموه للمشركين. وفي يده الان ولد من اولاد المشركين ويستطيع ان يستحل من اسراه. وان يفك
نفسه من رهانه فكان من الممكن ان يفاؤهم وان يساوهم او ان يرعبهم ويفزعهم. فلما سمعوا هذه الفزعة الشديدة - 00:11:00

قال لها اتخشين ان اقتلك؟ خير ابنك؟ سبحان الله! ما كنت لافعل ذلك نبدأ ان شاء الله. الله اكبر. ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله.
وكانت هذه المرأة تقول يعني - 00:11:30

آآ بنت الحارس بتقول ما رأيت اسيرا قط خيرا من خبير. لقد رأيته يأكل من مكة ليس فيها ثمرة ويجي له آآ خوف العنبر يأكل منها
امر عجيب. الاية من اجل الله عز وجل. وانه لموثق في الحديد. يعني - 00:11:50

الحديث ليأكل منها وليس في مكة ثمن قط. وما كان الا رزقا الله تعالى ايه. فلما خرجوا به الى الحرم ليقتلوه. قال دعوني اصلي
ركعتين انصرف المشركين فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت. لولا - 00:12:20

انكم تخافون اني او تظنون اني اخاف الموت لزدت على الركعتين. فكان اول من سن الركعة عند القصر رضي الله تعالى عنه. يبقى
اول من سن عند القصر والكثير هو مين؟ حبيب ابن علي رضي الله تعالى عنه - 00:12:50

وكان ذلك السنة الرابعة من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال اللهم احصي عدده واغفره للمشركين ثم قال ما من ابالي حين
اغتنتم مسلما على اي شق كان في - 00:13:10

ادي مصرعي وذلك في ذات الله وان يشا يبارك على اوصال هو الزمن. آآ ثم قام اليه ركبة ابن الحارث اللي هو ابوه الحاج ابن عامر
فقتله بابيه رضي الله تعالى عنه ابن عديم - 00:13:30

اذا هذه قصة حبيب ابن علي رضي الله تعالى عنه. آآ حدثت ايضا قصة طريفة جدا في هذه السنة آآ تبين آآ تربية النبي صلى الله عليه

وعلى آله وصحابه وسلم للصحابية وكيف - 00:13:50

فإن الله تعالى يحدث لأوليائه ما يحدث. يحدث لأوليائه ما يحب. وظنوا أنهم جميعاً لو كنتم في بن علي ماذا كنتم تصنعون؟ لو كل واحد فيكم هتصوم هيأت له فرصة المكان. ولكن لن يفاجأ إلا بماذا إلا بتزويع هذا الصبي - 00:14:10

الكلام ده ليه؟ الله طبعاً سيتأيدون برأي الترس. هناك نظرية في مسائل الجهاد تسمى مسألة التدخل نقول لا بأس في أن نستعمل هذا الغلام والوسائل اللاحكم قاصد وسندخل في زحلقات الفقهاء وتشنقات الأصوليين ولن نخرج من هذا الباب أبداً. ولكن حتى لو - 00:14:40

وجاز له ذلك فإنه فعل ما هو أفضل وأعلم لانه في مقام الدعوة يلقاءه. انظر إلى هذه المرأة عندما اسلمت قال يا بنت الحال كيف اعدته؟ وكيف وصفته؟ تصور لو انه دبح ولداه. هل - 00:15:10

هل يمكن ان تدخل ابداً ابداً اذا افعال الصحابة وصبرهم على الاذى والقتل كان من من اعظم اسباب دخول الناس دين الله عز وجل. هناك قصة طريفة قصة ابن ثابت رضي الله تعالى عنه - 00:15:30

آآ اوصي ابن ثابت كان من الذين قتلوا فيه في مراجع قتل اه ما قتل. فارسلت قريش بعداً ليأتيها بجثة هذا الصحابي ابن معاذ ايضاً او على الأقل حتة من المدة بتناعنا. وكان من طبع العرب ان المotor اذا ظفر بقاتله - 00:15:50

اخذ رأسه فجرى له كحفا يشرب فيه الخمر. ان هو يقطع رقبته ويسلط دماغه كده والجمجمة دبت يشرب فيها الحمر ما تيقاش في ايها؟ اشتغل عينه كده. افسدت قريش من يأتيها بعاصي ابن ثابت. هو احد - 00:16:30

الذين قتلوا فيه من الرجوع. هو كان عاصم قد سأله الله تعالى الا يمكن احد من المشركين منه. انظر بقى ايه اللي حصل؟ فبعث الله عليه مثل الظلة من التبرير - 00:16:50

له ايها؟ الله تعالى سحابة للنحل اللي يقترب منه يا ويل فبعث الله تعالى عليه غلة من الدبر فحملتم من رسليهم فلم يغفروا على شيء فيه رضي الله تعالى عنه. يبقى مرة يبقى مكسور وهو مكبل في الحديد يأتي اليه الثمر قطاف العنبر - 00:17:10

اذا في مكة امامكم ويجي صحابي النبي بعد الموت بقى ربنا يحمي الجثة بتناعنه. في غلة من الدم فلا يستطيع احد ان يقترب منه او ان يصل اليه. سبحان الله! طبعاً ده - 00:17:40

على رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثت حادثة اخرى فيها جرأة على صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الاستهانة بقدرات المسلمين وذلها في غزوة مشهورة او في موقعة معلوم - 00:18:00

معونة. واذا اضفت النقطة على العين العين تبقى مغولة. مغولة هنا باب بالمدينة. اما ها هنا فهذا ماء لبني سليم. وبنو سليم قبيلة شمال الحجاز ما بين مكة والمدينة. يبقى شمال الحجاز فيها قبيلة بني سليم. تعيش - 00:18:20

وما بين مكة والمدينة وبين سليم عندهم ماء بئر يسمى بماذا؟ بمعونة. ما الذي حدث ما الذي حدث هناك؟ وهل كان هناك مصاب اصاب المسلمين؟ ام ان المسلمين هم الذين اصابوا - 00:18:50

عدوهم سئر بعد ان نسمع هذه القصة. قلت لكم بان آآ موقعة الرجيع وما حدث في الرجيع كان بعد اربعة اشهر من غزوة احد. وذلك في شهر صفر ايضاً في الشهر نفسه في نفس الشهر حدث هذا الامر. بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:10

سبعين رجلاً من القراء منين؟ القرآن. القرآن كان يجمعون القرآن السنين انا ممكناً واحد كله سنة واحدة وتسع شهور وتم شهور وثلاث شهور. واعرف واحد يعني حاول القرآن جميعاً في شهرين. قل حوضه في شهرين. اما الصحابة الكرام فكانوا يحفظون القرآن في السنين - 00:19:40

بعضهم في عبدالله ابن عمر حفظ سورة البقرة في ثمان سنوات. وما عاد هناك. لأن الشأن ليس في كثرة الفم ولكن الشأن في ماذا؟ في الفهم والتدبر والعمل. بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين من القراء لبعض بطون بني سليم. وذلك في شمال - 00:20:10

ما بين مكة والمدينة. وهذه الوضود هي وصية وايضاً كانوا يحيان وهذا ليدعوهم الى الاسلام ويقرروهم القرآن ويساعدوهم الى كانوا على عدوهم. يبقى سبعين هناك مهمتان. مهمة دينية و مهمة عسكرية - 00:20:40

المهمة الدينية الشرعية مهمة التعبد الى الله. مهمة الدعوة الى الله. دعوة الناس الى الله. تعليم الناس القرآن تعليمهم وتعريفهم دين الله عز وجل. فإذا دخلوا دين الله وصاروا مسلمين دول سبعين. يعني مفهوم عسكرية كويستة - 00:21:20

لو احتاجوا الى اي قوة عسكرية فليكن هؤلاء الصحابة في خدمة هؤلاء المسلمين. قوة عسكرية موجودة ايه اللي حصل؟ هذه البطون من قصي ورغل وتكوان وبلو لحيان كلهم خرجوا مجتمعين وغدوا بالصحابة الكرام وذلك عند بئر ماعونة فقتلواهم عن - 00:21:40

فقرة ابيهم قتلواهم عن بكرة ابيهم. ولم يتذكروا الا عمرو ابن امية ام رضي الله تعالى عنه ايه اللي حصل؟ فان المشركين اسروه وجزوا ناصيته وتركوه ليخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما حدث لاصحابته. استهزاء اه تستهزء بقى هو تجارب شديد. يقتلهم - 00:22:10

تسعة وستين صحابي عذرا وغيبة ويسيبوا صلاب يحلقوا راسه ويسيبوا طب يلا بقى لصاحب كله عمل لك فيهم كذا وكذا ولذلك رجل آآ في محنـة عودته وجد رجلين منبني عامر - 00:22:40

عامر كانوا احلاما لبعض بطونبني سليم. ايه اللي حصل قضى عليهم فقتلهم ولم يعرف انهم مسلم ان هما اسلموا اول بنتم اه قرائب وعلماء اخوانى ولم يعرف اسلامهم ولذلك كان من اسباب يعني جلاء هذه - 00:23:00

نظير من المدينة كما سيأتي ان النبي صلى الله عليه وسلم سعى اليهـما لمساعدته في دفع الدـيم لهـذين القـتـيلـيـنـ. فـكـماـ سـيـأـتـيـ انـ شـاءـ اللهـ آـآـ منـ الاـشـيـاءـ الطـيـبـةـ جـداـ فـيـ بـئـرـ مـاعـونـةـ الصـحـابـةـ الـكـرـامـ - 00:23:40

لما طلب اليـهمـ الاستـبـثارـ رـفـضـواـ الاسـرـ هـمـ خـاضـوـهـمـ. نـيـابةـ حـنـطـوـبـةـ قـالـواـ لـهـمـ اـنـزـلـواـ وـاحـمـواـ اـيـدـيـكـمـ. اـيـدـيـكـمـ يـعـنيـ حـطـهـاـ فـيـ الـاـيـهـ؟ـ فـيـ الـكـلـيـشـاتـ فـيـ الـحـدـيدـ وـتـبـقـيـ رـفـضـ الصـحـابـةـ وـابـواـ وـعـنـدـئـ قـالـ الصـحـابـةـ رـبـناـ اـخـبـرـ عـنـ اـخـوـانـاـ بـماـ - 00:24:00

رضيت به عمدا فاـخـبـرـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ حدـثـ الصـحـابـةـ الـكـرـامـ. آـآـ منـ الاـشـيـاءـ الطـيـبـةـ اـيـضاـ انـ هـؤـلـاءـ القراءـ كانواـ يـخـطـبـونـ مـنـاـ وـيـقـيـمـونـ اللـيـلـ. طـوـلـ النـهـارـ وـيـجـهـزـوـ نـفـسـهـمـ طـوـلـ اللـيـلـ بـيـقـيـمـوـ اللـيـلـ - 00:24:30

معنويا كانوا مسافرون ومخازن وصحراء الا ان قيام الليل لم ينـصـهـ. ولـذـكـعـنـدـمـاـ عـلـمـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ بـمـقـتـلـ اـصـحـابـ الـكـرـامـ اـخـذـ يـدـعـوـ عـلـىـ هـذـهـ المـغـرـبـ شـهـرـاـ وـذـكـعـ اـوـ الـخـلـوـدـ. وـالـخـلـوـدـ لـيـسـ مـخـصـوـصـاـ فـيـ صـلـاـةـ الـفـجـرـ كـمـ يـفـهـمـ بـعـضـ النـاسـ - 00:25:00

وانـ كانـ ذـلـكـ مـفـهـومـ آـآـ اوـ ظـاهـرـاـ بـمـذـهـبـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ كـالـامـامـ الشـافـعـيـ عـلـيـهـ رـضـوانـ اللهـ وـلـكـنـ مـكـثـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ يـرـبـطـ يـدـعـوـ عـلـىـ هـذـهـ الـقـبـائـلـ شـهـرـاـ وـلـمـ يـخـصـصـ صـلـاـةـ الـفـجـرـ بـالـقـنـوـتـ. اـمـاـ الـمـوـاعـظـ الـحـاـكـمـ وـغـيـرـهـ اـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ - 00:25:30

اـخـذـ يـرـكـنـ فـيـ صـلـاـةـ الـفـجـرـ حـتـىـ مـاتـ. فـهـذـاـ الـحـدـيـثـ فـيـ اـسـنـادـ كـلـامـ. هـذـاـ الـحـدـيـثـ فـيـ اـسـنـادـ وـلـوـ سـلـمـنـاـ بـصـحـةـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ وـهـوـ لـيـسـ بـصـحـيـحـ فـانـ الـقـنـوـتـ لـيـسـ مـعـنـاهـ دـعـاءـ وـلـكـنـ الـقـنـوـتـ مـعـنـاهـ طـوـلـ الـقـيـامـ. فـكـلـ منـ اـجـتـهـدـ فـيـ عـبـادـتـهـ وـاجـتـهـدـ فـيـ الـقـيـامـ فـيـ - 00:26:00

وـمـنـهـ قـوـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ اـبـرـاهـيمـ كـانـ اـمـةـ قـانـتـاـ لـهـ اـذـاـ وـمـاـ كـانـ لـكـمـ مـشـرـكـيـنـ. قـالـ اـيـ ايـ كـانـ مـدـيرـ الطـاعـةـ لـهـ. مـجـتـهـدـ الـقـيـامـ بـيـدـهـ وـايـضاـ قـوـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ يـاـ مـرـيمـ اـخـمـدـيـ لـرـبـكـ وـاسـجـدـيـ وـارـكـعـيـ مـعـ الـراـكـعـيـنـ. فـالـخـلـوـدـ - 00:26:30

المقصود هنا الاجتهاد في الطاعة والعبادة. وهذا يشهد ايضا الدعاء. ولكن ليس هذا مخصوصا قال وليس ايضا مخصوصا بدعاء صلاة الفجر. ولذلك ثبت عن بعض الصحابة عندما سئل عن ذلك قال - 00:27:00

ولـكـنـ بـدـعـةـ. فـالـاـوـثـقـ وـالـاحـبـ اـنـ نـتـجـنـبـ هـذـاـ الـاـمـرـ اـذـاـ اـبـتـلـيـتـ بـشـيـءـ مـنـ ذـلـكـ سـتـكـونـ مـأـمـوـمـاـ لـاـمـاـ فـعـلـيـكـ اـنـ تـتـابـعـهـ وـهـذـاـ يـعـمـ بـقـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـماـ جـعـلـ - 00:27:20

آـآـ ايـضاـ منـ الاـشـيـاءـ الطـيـبـةـ الـتـيـ حـدـثـتـ فـيـ آـآـ هـذـهـ آـآـ السـنـةـ اـعـلـنـتـ اـبـنـ مـالـكـ رـضـيـ اللهـ تـعـالـىـ عـنـهـ قـالـ لـمـ وـحـرـامـ هـذـاـ هـوـ خـالـ اـنـسـ. وـكـانـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ - 00:27:40

وـالـسـلـاـمـ اـرـسـلـهـ رـسـوـلـاـ لـىـ بـعـضـ الـعـرـبـ اـلـىـ بـعـضـ الـعـرـبـ. الـلـيـ حـصـلـ اـنـ اـمـيـرـ هـؤـلـاءـ الـقـوـمـ غـافـلـهـ فـضـائـلـهـ بـرـمـحـ حـتـىـ نـفـذـ مـنـهـ. طـعـنـهـ بـرـمـحـ حـتـىـ اـذـنـ بـصـدـرـهـ فـلـمـ حـسـ بـالـمـوـتـ قـالـ فـزـتـ وـرـبـ الـكـعـبـةـ. قـالـ فـزـتـ وـرـبـ الـكـعـبـةـ فـازـ بـايـ شـيـءـ - 00:28:10

هـذـاـ لـايـ شـيـءـ اـنـ قـتـلـ بـيـنـ عـمـلـهـ وـالـكـفـارـ. قـتـلـ بـيـنـ اـعـمـالـهـ لـنـ يـجـدـ مـنـ يـغـسلـهـ اوـ يـكـفـنـهـ اوـ يـدـفـنـهـ اوـ يـصـلـيـ عـلـيـهـ. لـيـسـ بـجـوارـهـ زـوـجـةـ

ولا اخ قال ابن ومع ذلك يقول فزت ورب الكعبة. فالفوز عظيم ان تحسن بالخاتمة. هذا هو - 00:28:40
الفوز العظيم ان تحسن لك الخاتمة. ولو كل مسلم فان كانت الخاتمة وخافها فان الله تبارك وتعالى سيجدي لهم الخير ما يفديهم.
اه قلت لكم بان عمرو بن ابي في رحلة عودته. بعد اصحابه قابل رجلين منبني عامر - 00:29:10
على الشرك لانبني عامر الخلفاء لبعض بطولبني سليم فرد عليهم او فعدا عليهم هناك حلف بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين
يهودبني النظير. ومن مقتضبه في هذا الحلم ان النبي عليه الصلاة والسلام انقرض منه المساعدة ان يخفوا الى مساعدته -

00:29:40

ايه اللي حصل؟ ان دولت ناس مسلمين والديا واجبة. فانطلق النبي عليه الصلاة والسلام الى يهودبني النظير ليطلب منهم المساعدة في وداد هذين القتيليين هؤلاء اليهود واليهود ما ادرك ما اليهود؟ صارت هذه الكلمة سبة. مع ان اصل هذه الكلمة -

00:30:10

لغة طيبة. انا هدي اليك. انا هدي اليك اي رجعنا وادينا وتبنا اليك يا رب. فالهرج بمعنى الرجوع والانابة. وسمى اليهود يهودا لانابتهم ولكن الذي حدث انه من خلال السنين وعبر التاريخ قتلوا سلا كثر - 00:30:40
اذهبا برسل كثر. كلما جاءهم رسول لماذا تهبا انفسهم؟ فريقا كذبوا وفريقا يقتلون يا الهي ربنا ما قلش بريقا كذاب وفريقا يقتلون فريق المصدقون. ولكن قال يعني جاء القسمة في قسمين اثنين فقط. يعني اليهود اما حجم الاثنين. لا اما بيذبوا واما بايه؟ بيقتلوا. لان - 00:31:10

يصدقه؟ لا. ولذلك انقلبت هذه الكلمة من كلمة مدح وخير الى كلمة هدم وذم لو واحد قال لواحد مثلا انت كلب ممکن تمشي معه. لكن اقول له ايه بقى - 00:31:40

دي معناها خديعة. الخيانة معناها السحر معناها الغيبة. معناها الخداع. معناها الوطيعة. ها؟ كل هذه المعاني ومفرداتها وما ينفلت منها ويترفع عليها يقول له معصب في رأس هذه الكلمة وهي اليهود - 00:32:00

او اليهود يا فلان ده يهودي اعوذ بالله. فالنبي عليه الصلاة والسلام انطلق الىبني مضير ومضى بعض لكي يسأل هؤلاء اليهود المعونة في اطفال الدية في هذين القديمين كانوا يذكرون بعض مناطق المدينة. الذي حدث انهم غدروا - 00:32:30
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اراد قتلهم. وهناك بعض الكتب اثرت هذا السياق ولكن الله تعالى اعلم به يمكن ان يكون هذا والذي حدث. النبي عليه الصلاة والسلام كان مستلما جدارا متوجها اليه - 00:33:00

الحدث انه ذهبا الى صفة عظيمة وارادوا ان يضربوها في رأس رسول الله وهو متضلل بهذا الجدار. فاخبره الله عز وجل اقام سريعا وقام من معه. وامر النبي عليه الصلاة والسلام المسلمين ان يتهدأوا لكتاب اليهود فتهيأ المسلمين لقتال اليهود - 00:33:20
الذى حدث ان النبي عليه الصلاة والسلام حاصره ست ليال ست ليالي حاصره وشدد عليه والحرصار وكان لهم شجر وثمر. فامر النبي عليه الصلاة والسلام الحصون ان تدك والله ان ترضى بالندل. والشجر ان يقطع وان يحرق. لمصلحة الامر القاطع - 00:33:50
وامر برجهم بالنمل والحجارة. ايه اللي حصل؟ فلما اشتد عليهم الوتر فصالحوا على الرحيل. خلاص عرفوا بقى ان ما فيش ولا فايدة. ان اللي تصلب لم يرجع حتى يقضي عليه - 00:34:20

وببدأ يرمي بالدم ويحاصرهم حصار السوار بالمعصم خلاص صالحه على الرحيل. صالحه النبي عليه الصلاة والسلام على الرحيل.
والا يزهروا شيئا من السلاح فخرموا بيوتهم قبل ان يجلوا عنها. وهذا شأن اليهودي في كل وقت - 00:34:40
اليهود ما تركوا ديارهم الا خربوهم. وهذا قول الله عز وجل يخربون بيوتهم بایديهم وايديهم اه ذهبت لزيارة مستعمرة يابيت
هذا كانت مستعمرة اسرائيلية وبارك في سنة ستة وثمانين. اليوم كانوا سايبينها بقى لهم ايام قلائل. ايام قلائل كانت سنة ستة وثمانين - 00:35:10

فلما ذهبت الى هناك هذه المستعمرة كانت جنة خضراء. جنة خضراء. اهالوه جراء لا تشكوا فيها شيئا. كسروها تكسيرا. الحد الاشجار والاخوات الازهار مطعمة. مواسير المياه مصدرينها. البيوت مدمرینها. لم يتركوا في هذا المكان - 00:35:40

شيئا الا شيء واحد ماسكوه. اتدرؤن ما هو؟ تلقوا ايه؟ الشيء الوحيد الذي تركه اليهود دون ان يخربوه في مثمرة يمين. واشترط ان الجزء ده يبقى زي ما هو. اتعلمون ما هو - 00:36:10

هو اذا المعبد. المعبد اليهودي شف الناس استفزازهم بالدين وحرصهم على شعار يهودية المعهد بالنسبة لليهود بيمثل شعار ديني خطير جدا. حطموا المستعمرة كلها تحطيمها حط الزهرة تستسخروا على المصريين. الزهرة قال لك لأ ما فيش مصري يستجيب بزهر. انا قلت حتى الزهور - 00:36:30

ان مدينة الخضراء النجيلة الخضراء محروق. لن يتركوا الا شيئا واحدا وهو ارأيت حدثني مكاتب انه اثناء لما كان حد في الدبابات يفتشوا الدبابة يجدوا في كل دبابة نسخة من التوراة - 00:37:00

ليس هناك نسخ من القرآن موجودة لا في الدبابات ولا في طيارات ولا في اي حاجة. لأن القرآن سبحانه الله ولذلك ما انزل الله في سبعة وستين ولما تأييدها قليلا - 00:37:30

للله عز وجل وفقنا الله شيئا ما في ثلاثة وسبعين. والله تعالى يوفق من يشاء. فانظروا الى الى سنة اليهود في كل الاصول. وهذا يذكرنا بحب الصوت ان شاء الله عند - 00:37:50

قدم لتجار في عنقه كان لابس بقى حلة خيراء حلة جميلة جدا كده ويتاع وهو عارف ان هو لو قتل الحلوة ديت المسلمين ياخدوها بقى من الولائم بقى. يعمل ايه في الحلايبة الحلوة اللي نزل دي؟ مزقها - 00:38:10

سيئة سبحانه الله انظروا الى هذا الصنيع وانظروا الى صنيع مين؟ خبيبي ابن ايه؟ ابن عدي رضي الله تعالى عنه. تشعر ان الاسلام في تحضر وفيه القيم وفيه المثل الفاضلة التي تعلم اهلها الفضيلة والخير - 00:38:30

آآ هناك بعض التشريعات وبعض المواقف التي حددت في هذا العام. من ذلك تحريم الخمر ابناك صاما النضير. سبحانه الله! تحريم الخمر طبعا لا نستطيع ان نقول لماذا حرم الخمر في هذا الوقت بالذات؟ بالذات - 00:39:00

لكن يمكن ان تتأمل بان يهود المضيف كانوا يمتلكون مزارع واسعة. وهذه كان يغلب علي البخيل النخيل والعنبر. وتخرب العنبر يتخذ منها سكرا ورزقا حسنا. واليهود يعرف عنهم تعتيق الخمر. وهم الذين يتاجرون في الخمر - 00:39:30

فلعل المسلمين ان يصيروا منهم خمرا. ولذلك حرم الخمر حتى اذا وجد المسلمون طبعا يكون الخمر قد حجم عليه. لعل ذلك والله تعالى اعلى واعلم. فشرع تحريم الخمر في لما هو بيحصن نزل تحت البخار. في شهر شعبان - 00:40:00

ولد الحسين ابن علي رضي الله تعالى عنه بيننا في سنة الثالثة ولد الحسد الحسن اسن من الحسين في زمان. في رمضان من العام تزوج النبي صلى الله عليه وسلم بام المساكين. لذلك ابن خزيمة ابن الحارث - 00:40:30

الهلالية. وكانت تسمى بام المساكين بكثرة صدقاتها على المساكين. ولكنها رضيت الله تعالى عنها مكثت شهرين او ثلاثة اشهر ثم توفيت في شهر شوال يعني بعد رمضان مباشرة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم بكل سلبة - 00:41:00

بنت امية وكانت ذات سن وولد. كانت ذات كبريرة في السن كما كان لها ولد. ايضا في هذه السنة هي السنة الرابعة. امر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:41:30

ان يتعلم كتاب اليهود باللغة الهجرية فتعلمه في خمسة عشر يوما خمستاشر يوم او عجيبة لو تعلق بها باربع سنين بدش ويطبع بعد كده ناسينا كلها غير خمستاشر يوم تعلم اللغة الهجرية حتى اتقنها. فكان يترجم ويكتب بها بين يدي رسول الله - 00:41:50

صلى الله عليه وسلم. وهذا فيه نبي انه يجب على المسلمين ان تكون بينهم طائفة. تعلموا لغات العالم لاننا لا نأمل ظهر علينا. كان لابد ان المسلمين ما يتعلم الهندوسية والهندية والانجليزية - 00:42:20

او الفرنسية كل لغة لابد يكون المسلمين تتخصص في هذه اللغات. ايضا آآ تعلق اللغة في خمستاشر يوم هذا امر عسل. هذا امر عسر. فهذا معناه ان الجدل والهمة العالية تكون سببا - 00:42:40

النجاح اخر نقطة بها الختام آآ نزول احكام الفيد. لأن احكام الفيد كانت في سورة الحشر ونزلت سورة الحشر وبذلك تهتمي السنة الرابعة وعز الاسلام والمسلمين ثم قرار العين لتحريم - 00:43:00

لتحريم الخمر واباحة الخير والله الحمد والمنة والحمد لله اولا واخرا ظاهرا - 00:43:30